

## ظلم

عند ما تمرين ، تشتم عبيرك أزهار التوت . عند ما تحملين  
الزنبق الذي جمته ، يرتش في يدك من الفرح  
حلقات من الذهب تربط عقبيك . أحجار زرقاء تلمع حول  
خصرك . عصفور من اليشم قد صنع عشه في شعرك . ورود  
خدودك تترامى في حبات عقدك الكبيرة  
عند ما تنظرين إلى ، أرى نهر لين يجري  
عند ما تخاطبيني ، أسمع موسيقى الريح بين الصنوبر في وطني  
عند ما يلفاك فارس ، عند الشفق ، يعتقد أن الفجر هناك ،  
ويوقف فرسه في قوة

عند ما يلحظك ساغب ، ينسى جوعه

— ٦ —

## في الجبل — عند نبع الربيع

لشاعر الصيني وانج - بو

(٥٥٠ - ٦١٨ م)

الحزام منجل ، الرداء مفتوح للريح الرطبة ، كنا نعد  
في الطريق الوعرة الضيقة التي توصل إلى نبع الربيع  
جلسنا على الحصير التي بسطها لنا الخدم قرب النبع ، وأنصتنا  
أولاً إلى هدير أشجار الصنوبر . رائحة الزنبق تعطر الحجر الذي  
يجري في غرارة

عند ما تطول الظلال وعند ما تبدأ ظلمة الليل تتأرجح بين  
الأشجار ، يفرغ حينذاك حديثنا ، ذلك لأن ناي الرعاة يتجاوب  
غناؤه في الجبل .

م . وهبة

## عازفة القيثارة

لشاعر الانجليزي ادموند وورلر

EDMUND WALLER

(١٦٠٥ - ١٦٨٧ م)

مثل هذه الأنغام الشجية تبهها لمة خفيفة كهذه  
لا تهمها هي في شيء أبداً ، ولها في نفوسنا أبلغ الأثر  
فأى فن هذا الذي يستطيع — بمثل هذه الضربات البسيطة —  
أن يملأ نفوسنا غبطة ، ويستولى على مشاعرنا ؟

•••

حول أصابعها تردم الأوتار وهي ترتش معبرة — عالياً —  
عن فرحها لكل قبلة ،  
قوة بسيطة يجعلها ترتد هكذا  
ومن ذا الذي لا تمسه هذه اليد ، ولا يرتش هو أيضاً ؟

•••

عشتُ فما كنتِ إلا المني  
وما كنتِ إلا ازدهار السبا  
وما كنتِ إلا جنون الغرام  
رنوتُ إلى سحرك العبقري  
فما انطفأت غلتي من نواك  
تراني أحب لألقى العذاب  
ويمشى فؤادي وراء الخيال  
وهل يرسلُ النورَ بدرُ بدا  
إذا لم يهشَّ لعيني الصباحُ  
كرهتُ من الناس طغيانهم  
سلاح خدمة الجيش الملكي

## أشعار صينية (\*)

— ٤ —

## ورقة المصفاة

لشاعر الصيني وانج - نسي

(٣١٤ - ؟ م)

ورقة انفصلت عن صفافة . وهي الآن تسبح فوق الماء .  
وبقلبي ، أيضاً ، صنع الزمن ما صنع . فصلت عن سيده  
جميلة أحبها كثيراً ، وهانذا أنتظر مصري في سلام  
هانذا أرقب ورقة المصفاة . آه ! إن الموج قد أعادها  
نحو الفصن الذي انفصلت عنه

— • —

## أغنية مسافر

لشاعر صيني مجهول

(عاش حوالي عام ٣٢٥ م)

عند ما تغلأ النسمة ثوبيك من الحرير ، تشبهين ربة ترتدي  
بالسحاب